



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان السودان

تحت

بند الأسلحة التقليدية
في اللجنة الأولى
الدورة 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة

السكرتير الثاني / حسام حسين

الجمعة: 24 أكتوبر 2025م

(الرجاء مراجعة النص قبل الالقاء)

السيد الرئيس،
السادة المندوبون المحترمون،

ينضم وفد السودان للبيانات المقدمة باسم مجموعة عدم الانحياز والمجموعة العربية والمجموعة الأفريقية، وأتقدم بالملاحظات الآتية بصفتي الوطنية،

تمثل الأسلحة التقليدية أحد أبرز أسباب الموت والدمار حول العالم، ومثل الاتجار غير المشروع في هذه الأسلحة تحدياً للعديد من دول العالم. ويولي السودان اهتماماً كبيراً بمكافحة الاتجار والإمداد غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والخفيفة، نظر الآثار الكارثية على المستويات الأمنية والإنسانية والاقتصادية لظاهرة التزايد غير المسبوق في التدفقات غير المشروعة لهذه الأسلحة، وقيام بعض الدول بإمداد الإرهابيين والجماعات المسلحة والتنظيمات الإجرامية بالأسلحة لإطالة أمد الصراعات المسلحة في مخالفة واضحة لأبسط قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وعدد من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وقد عانت بلادي السودان ولسنوات طويلة من انتشار الأسلحة الصغيرة والخفيفة والتي شجعت على استمرار حالات التمرد على الدولة، الأمر الذي أدى لتعطيل عجلة التنمية الاقتصادية والإرتقاء بمستوي المعيشة وتحقيق الرفاه الذي يستحقه الشعب السوداني. أن حرب العدوان التي تقودها مليشيا الدعم السريع المتمردة ضد الدولة والشعب في السودان تمثل دليلاً عملياً على التأثير الإنساني الكارثي لاستخدام الأسلحة المتفجرة بشكل عشوائي في المناطق المأهولة بالسكان. لقد حولت هذه المليشيات المتمردة مدننا إلى ساحات قتل. المستشفيات والمدارس ومحطات المياه والأسواق تم تدميرها بشكل منهجي. ونناشد المجتمع الدولي أن ينتقل من التعبير عن القلق العميق إلى إتخاذ إجراءات ملموسة يمكنها الحد من تدفق الأسلحة ومحاسبة الجناة ومموليهم الإقليميين الذين لم ينقطع دعمهم طوال العامين الماضيين.

ومع تأكيدنا على الحق الأصيل للدول في إنتاج وتصدير واستيراد والحصول على الأسلحة الخفيفة والصغيرة بما يتناسب مع احتياجاتها الأمنية ويمكنها من ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن النفس وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، فإننا ندعم الجهود الدولية الرامية لضبط ومنع الاتجار غير المشروع في هذه الأسلحة.

وأجدد هنا دعم السودان لبرنامج عمل الأمم المتحدة لمكافحة الإتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة من كافة جوانبه، والالية الدولية للتعقب،

ونرحب باعتماد مخرجات مؤتمر المراجعة الرابع بالتوافق، كما نحدد دعمنا لتطوير
الآلية التمويلية الخاصة بدعم الدول لإنفاذ برنامج العمل للأمم المتحدة.

كما يرحب وفد بلادي بعقد الاجتماع التحضيري للدول ضمن إطار العمل الطوعي
لإدارة الذخائر التقليدية طوال دورة حياتها، ونحدد التذكير هنا بضرورة عدم
استغلال هذه المنابر لفرض قيود سياسية أو تمييزية على الاتجار المشروع في هذه
الأسلحة. كما نشدد على ضرورة الالتزام بتعزيز التعاون الدولي والدعم الفني وفقاً
لأولويات الدول.

ختاماً، يرحب السودان بانعقاد الدورة الثانية لفريق الخبراء الحكوميين لأنظمة
الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل ويؤكد أن القانون الدولي الإنساني يظل سارياً
بالكامل على جميع أنظمة الأسلحة، بما في ذلك التطوير والاستخدام المحتمل لهذه
الأسلحة.

وشكراً السيد الرئيس،،،